

الصفة اي ذكر الصفة وقوله وواصف وهو من تجزي
الصفة وقوله وموصوف وهو من تجزي عليه تلك
الصفة وقوله وموصوف عليه ما تجزي الصفة
لاجله وموصوف به وهو الصفة بحسب
خصوص ما هي اي بحسب خصوص المفهوم الذي هي
المحملة فيه اي مظرفة فيه من طرفية الاجزائي
الكل وقوله من مفاهيم حال من ما اي خصوص ما هي
فيه حال كونه كادنا من مفاهيم الثلاثة ففي مفهوم
الحمد تقول الواصف الحامد وفي مفهوم الشكر الشاكر
وعلي هذا فقس مثلا هو محل الانتارة الحمد
بمعاني ذكر اللفظ الذي يدل على انصاف المحمود بحسب وان
لم يكن اختياريا وخلصته انه اراد بالحمد ذكر الصيغة
فيه اي في مفهوم الحمد وكذا قوله الموصوف فيه
المحمود عليه وهو ما كان الوصف بازائه ومقابله
ولو لم يكن باعنا حقيقة فالمحمود عليه في حمد الموصي لنفسه
اولعباده ليس بيا عمت له بل يقال صدر الوصف باز
بازائه بمعنى لما كان كذلك وصفه ولو وقع لفظ الباعث
في كلام من يوثق به فالرغ به ما وقع الحمد بازائه
والموصوف به قال شتم انه يعني في كونه حميلا ان
يكون في اعتقاد الواصف او الموصوف حسنا بزعم الوصف
الواصف فيدخل الوصف بطل مثلا اذا اعتقاد الواصف
او الموصوف حسنا فان الرغ على التعظيم وهو قد يتحقق
بهذا التقدير وقول فينبغي ان تجوز الحمد كما كان حميلا في زعم
غيرها

غيرها كما كان اذا كان قصد التعظيم بالاعتقاد الواصف
حسنا ويزعم الموصوف حسنه بزعم الواصف كما ان قصد
بما يفيد عرف او غير حسنا اذ ينبغي في امكانه الحسن في
الجملة اللهم الا ان يقال لم يعتبر ذلك لعدم جهة الحسن
وضمنها فتأمل فيه ونصب كثيرا على النظر فيه
قال شتم ولم يجعل مفعول مطلقا له بل يزعم وصف الموصوف
بالشكر والتقدير حسبك ملاحظة كثيرا وهو غير مناسب
اقول هذه التناقض المصدرين عيها المصدر فلا يلزم وصف
الموصوف بالمدح جدا اي بزيادة ومبالغة اي كثيرة جدا
قول للوصف صفة من صفاته مفعول يلاحظ مفعول الثاني
وقوله من حيث انصافه بتلك الصفة اي لا من حيث
كونه محمودا بل انصافه بصفة منها قدر التماثلية
في العبارة حذفنا وقوله بملاحظة هذه الصفة اي التي اشار
لها بقوله ملاحظة صفة وقوله من الحميثة المذكورة اي
يلاحظها من حيث انصافه لها وفي بعض النسخ بما فيه من
سائر صفاته وعليها فالباقي قوله بما فيه للتقديرية
المخوض اي الدخول الممالك جمع مهلكة بمعنى محل
المهلك وهي نفس المعركة ولا ينبغي ان يكون قد
الاقدم على الممارك على المخوض لكان في ذكر المخوض بعد
فائدة واما ذكر الاقدم على الممارك بعد قوله المخوض فلا
فائدة فيه زائدة فان قدت تحتل ان يكون الاطلاق
مجازا قلنا هو خلاف الظاهر والظاهر من الاطلاق الحقيقة
الا ان يرد نقل بان الاطلاق الاول هو الحقيقة والثاني